# المقارحة

## المقارحة

قبيلة عربية ترجع بأصولها إلى (بني سليم) ويلقبونهم المزاريع : وهي قبيلة بعُمان . ولها دور في زنجبار وبمياسا .

وتقول الروايات أن المقارحة نزلوا بمنطقة (عراده) قرب طرابلس . وفي أوائل العهد التركي كانوا لا يدفعون الضرائب .

إلا أن أحد الولاة الأتراك جمع المشائخ في المنطقة وبلغهم أنهم سيدفعون الضرائب . ورجع شيخ المقارحة إلى قبيلته وجمع الوجهاء منها .وأخبرهم بالأمر .

وهم يتدارسون الأمر . بين من يرى عدم دفع الضرائب . ومن يرى الدفع. ومن يرى الثورة على الأتراك .

قامت ابنة الشيخ (وتفّلت ) الرحى وقامت ترحي وتغني وتقول .

يهودى وما يحمل الذل ... عطى أقاربها للصحاري
لابال من يوسم البل ... على ارقابها من يساره
يا تدفعوا دق في دق ... ويدفع معاكم غنايم
يا تدخلوا رق في رق ... وكونوا شداد العزيم

فقال الشيخ القول ما قالته البنت ، فمن أراد أن يدفع (الميري) يبقى . ومن أراد أن يرفض الدفع عليه بالرحيل . وهكذا ارتحل المقارحة إلى الجنوب . ونزلوا بغريان بمنطقة (أولاد حزام) وبنوا هناك قصبة للدفاع .

وعلموا أن الأتراك يجهزون لهم حملة لتأديبهم فأعلنوا الرحيل وبقى

بعضهم ببني حزام وتغنت البنت وهي في هودجها تخاطب (القصبة) .

بنينـــاك بنـــى التهـــول يـــا نزهـــة اللـــى معـــارك
وكيـــف القعـــود لمخـــوّل مـــا بـــين لـــذواد بـــارك

واستمر المقارحة في رحليهم إلى الجنوب الذي يتواجدون به الآن بالشويرف. وبراك الشاطئ .

وللمقارحة دور بارز في الجهاد ضد الطليان . وبرز منهم عدة أشخاص قادة للجهاد أهمهم محمد بن عامر الذي هاجر إلى الجزائر ثم إلى تونس بعد انتهاء المقاومة .

وفي أحداث الناتو ٢٠١١ صمد المقارحة مدافعين عن الوطن وسقط لهم مئات من الشهداء . عليهم رحمة الله وهاجر منهم الكثيرون بعد سقوط طرابلس .

## وأهم قبائل المقارحة :

**الجلاغمة** : ضني عمر . ضني سالم . العقائلية . أولاد محمد .

**البراكيس** : أبناء سالم . الموادي . عائلة عامر . المناصير. النواصرية . الكس بالحمر. عائلة بركة . الهمده . عائلة أبي العوافي . عائلة الربيعي . الفوارسية . المشلشه : الرمادات . العربات . عائلة مرعى . عائلة دخيل . النطاطحة .

**العذرة** : الذئابات . النكاكعة . السراتي . الشناترة . المفارشيه . المثانين .

**العزمه**: المفاتيح . أولاد عبد الله . العوادنيه . النجاجره . الرواشديه .

**مقارحة القرية** : البواصرية . أبناء طق النار . الذئابات . أبناء المقرحي .

**القرن**: أولاد إدريس . الشنارات . الحطاطبة . الموازق . السراحنه . الأجبار.

**المحاربيه** : عائلة أبو زيد . ضنى رحومه . عائلة الشيباني . عائلة محمد . الصفورة . عائلة جلود . عائلة محمد .

وهناك مجموعة من القبائل . بعضها قليل العدد وبعضها كثير العدد . ينتسبون إلى المقارحة .

**ومن هؤلاء** :

قبيلة أولاد ذويب في الزنتان .

قبيلة الشعيبات بسرت .

قبيلة الميامين بورشفانه .

قبيلة الصلاحات بغريان .

قبيلة المقارحة بالزاويه الغربية .

قبيلة المقارحة بصرمان

لحمة الدواردية بالرحيبات .

لحمة الحداده بالصيعان .

علما بأن الحداده جميعًا في المقارحة . وفي مصراته . وفي زليطن . وفي الصيعان . وفي تاورغاء . يرتجعون إلى حدادة ورفلة كما أن هناك

لحمات مقارحة في زليطن . وعراده . وتنتمي قبيلة أولاد خروف في قبائل أولاد علي لقبيلة البراكيس في المقارحة .

## أهم رجالات المقارحة :

**محمد بن عامر :**

من قيادات المجاهدين . اشترك في كثير من المعارك وهو شاعر مجيد . بعد انتهاء المعارك في الجنوب هاجر إلى الجزائر ومنها إلى تونس . وعند صدور العفو العام ١٩٢٩ عاد إلى أرض الوطن .

**عبد الله الغويزي :**

من وجهاء قبيلة المقارحة . رأيته في أواخر عمره . فهو رجل عاقل حكيم له رأي في قبيلته ومشورة تولى مديرًا للمقارحة .

**عثمان الغويزي :**

من وجهاء المقارحة . وهو ابن عبد الله الغويزي . تولى مهمة مدير ناحية للمقارحة وعند قيام ثورة الفاتح من سبتمبر تولى مسئولية العمل في إدارة الاتحاد الاشتراكي رجل عاقل مهذب . له رأي ومشورة في قبيلته .

**اللواء عبد الله السنوسي :**

اشتغل في القوات المسلحة وتولى إدارة الاستخبارات العسكرية وعند غزو الناتو لليبيا بذل كل الجهود من أجل الدفاع عن الوطن. وعندما سقطت طرابلس هاجر إلى النيجر ثم إلى مالي ثم

موريتانيا ثم إلى المغرب الذي أخرجه إلى موريتانيا . وفي موريتانيا تم القبض عليه وأودعوه السجن واتصل عملاء الناتو في طرابلس بموريتانيا ودفعوا لها مليار دولا من اجل تسليمه لهم . وفعلا تم تسليمه . وأودع السجن . وعذبوه كثيرًا ولا يزال في السجن .

**عبد السلام أحمد جلود :**

من الضباط الوحدويين الأحرار وأصبح عضوا في مجلس قيادة الثورة وترأس الوزراء وساهم في كثير من انجازات الثورة من طرد القواعد الأجنبية إلى تأميم النفط والشركات والمصارف الأجنبية وفي أواخر أيام الثورة تقاعد عن العمل . وصار ينتقد زملاءه . وعند غزو الناتو لليبيا ٢٠١١ وأجرى الكثير من المقابلات يشتم فيها العقيد القذافي والنظام الذي كان هو أحد ركائزه وقال الكثير من الكلام السيئ وقال أنه ساعد العملاء بالسلاح .

**سعيد راشد :**

من قبيلة العزمة . كان مهندسًا اشتغل في اللجان الثورية . وتولى إدارة (شركة الالكترونات) وعند بداية مظاهرات ٢٠١١ . قتل عليه رحمه الله .

**عبد السلام سحبان :**

أحد ضباط القوات المسلحة . تولى قيادة المتطوعين الليبين والعرب في دعم حرب لبنان ضد إسرائيل .

واشترك في حرب تشاد حيث تم القبض عليه وأودعوه السجن . وحاولوا معه أن يعارض النظام الليبي . فرفض .

فلما انسحب حسين هبرى مهزومًا أعدم العقيد عبد السلام سحبان والعقيد شرف الدين عليهما رحمة الله .

**محمد بن نائل :**

من ضباط القوات المسلحة اشترك في العمل في حركات التحرير وقبضوا عليه في تونس وسجنوه وكذلك في السنغال وعند هجوم الناتو ٢٠١١ صمد محمد بن نائل ودافع عن الوطن .

ولما سقطت طرابلس هاجر إلى الجزائر . حيث اشتغلنا معا في إنشاء تنظيم نضالي لتحرير ليبيا أسميناه (الحركة الوطنية الشعبية الليبية ) .

ودخل محمد بن نائل . وشكل مجموعة عسكرية دافع بها عن الجنوب إلا أن مليشيات مصراته قبضوا عليه وأودعوه السجن واستبدلوه بمجموعة من أسراهم في المنطقة . ومحمد بن نائل لازال يناضل من أجل تحرير ليبيا يقود جحفل الذي حرر قاعدة براك . وقاعدة تمنهنت والجفرة . إنه مناضل ومجاهد نتمنى له طول العمر والتوفيق .

**فاطمة العزوميه :**

شاعره وطنية . أرسلت رسالة للمجاهدين الذين يقاتلون الطلبان

في عين زاره . وأبطأ مرسولهم لأهلهم فأرسلت لهم فاطمة قائلة :

دزوا لنـا يـاللي بعيـد جبـاكم خطـين ينبونـا علـى مطـراكم

فرد عليها محمد بن عامر قائلاً :

حابســـــــــــينهم في زاره وكل يـوم نرجـو شـاهيين اكسـاره
نبى انبيع راسي في جلب لخساره كلــه علــى شــان الثنــا وهنــاكم
صـــار يـــوم فيـــه ظهرنـــا محاسير على ضرب الرصاص صبرنا
إيـذرِّي علينـا الكـور مـا حيّرنـا تــذرات تبــروري علــى مبنــاكم
إلا لعجيلـــي بموتتـــه كـــدرنا وســالم قريـــوي فيـــه عزِّينـــاكم
واحنا سـريب المـوت مـا حيّرنـا ولا كـــان فاتونـــا قليـــل نجـــاكم
ويـا فاطمـة هـاوين جـاك خبرنـا مكتوب في الكاغط مع اللـى جـاكم

**ومن وجهاء المقارحه .**

على احموده . منسق القيادة الشعبية .

الشيخ القاسي بن احمد . من وجهاء المقارحه .

**ومن ضباط المقارحه .**

إلى جانب من ذكرت سابقًا .

اللواء المبروك سـحبان : قـاد المعـارك ضـد النـاتو في الجبـل الغربـي ولمـا سقطت طرابلس هـاجر إلى مصـر . ثـم عـاد ليقـود قـوات حفـظ حقول النفط في الجنوب .

اللواء عبد السلام بشير : قاد معارك الجبل الغربـي ضـد النـاتو وعمـلاء النـاتو

٢٠١١ . ولما سقطت طرابلس هاجر إلى مصر ثم عاد إلى الجنوب ليقود المقاومة .

**اللواء محمد حموده** : قاد المقاومة ضد الناتو ٢٠١١ ولما سقطت طرابلس هاجر إلى مصر ثم دخل إلى الوطن لينظم إلى القوات المسلحة الليبية التي تقاتل الإرهاب وله دور بارز في هذا المجال .

**اللواء بوحام المهدي** : من الضباط الذين قاتلوا الناتو وأنصار الناتو وأبدوا شجاعة فائقة وبذل جهدًا مشكورًا ولما سقطت طرابلس بقى في قبيلته بالجنوب .

**اللواء بشير مراد جلغم** : من الضباط الذين قاوموا الناتو وعملاء الناتو في الجبهات وأبدى شجاعة فائقة .. وبعد سقوط طرابلس استقر بقبيلته .

**المهندس محمد عبد الله السنوسي** : استشهد في المعارك ضد الناتو وكان مرافقًا للرائد خميس القذافي . فوقعوا في كمين في حدود ترهونة ببني وليد رحمهما الله .

**اللواء عبد السلام حموده** : أحد ضباط القوات المسلحة ثم انتقل إلى الأمن الخارجي وبذل جهدًا في الدفاع عن الوطن ضد غزو الناتو ٢٠١١ ولما سقطت طرابلس هاجر إلى مصر ولا يزال بها حتى الآن .

**سالم بن نصر** : من قيادات المقارحه . ومن وجهائها أيام العهد الإيطالي .

**عمر ناصر** : من قادة كشاف ليبيا وتم تعيينه سفيرًا لليبيا باليونان وتوفي

بحادث سير عليه رحمه الله .

**سالم المثناني** : من قبيلة المثانين . صحفي ترأس احدى الصحف في المؤسسة العامة للصحافة رجل طيب وخلوق .

**عبد الله جلود** : من وجهاء المقارحه .رجل طيب وطني .

**الدكتور حميده السنوسي** : من وجهاء المقارحه رجل وطني . هاجر خارج الوطن بعد سقوط طرابلس . واحتلال عملاء الناتو للوطن .

**الشيخ سعد بن عمر جلغم** : أحد مشايخ المقارحه في وصول الطلبان إلى الجنوب عام ١٩١٣ .

**الدكتور على الصغير** : أستاذ في الجامعة . ومن العناصر الوطنية الجيدة . وعند هجوم الناتو ٢٠١١ صمد الدكتور على ضمن الصامدين وبعد سقوط طرابلس هاجر إلى الجزائر ولا يزال هناك . وانكب على تألف عدة كتب في مهجره .

**ومن شعراء المقارحه :**

في الواقع إن قبيلة المقارحه بها الكثير من الشعراء الجيدين ومن هؤلاء .

**الشاعر غيث بونجيم** : شاعر مجيد . عرفته في بداية الستينات عندما كان يأتي للإذاعة الليبية لتسجيل قصائده . وعرفته منذ ذلك الزمن . وعندما هاجرت بعد سقوط طرابلس استضافني الرجل في قيره أنا

وأسرتي عشرة أيام جزاه الله خيرًا .

**على بن الحاج**: من الشعراء الجيدين وهو من قبيلة العزمة عرفته في بداية الستينات عندما كان يأتي للإذاعة الليبية ليسجل قصائده . وآخر مرة رأيته فيها بعد سقوط طرابلس . ومررت عليهم في قيره وأحسنوا وفادتي وهو رجل وطني .

**نور الدين العزومي** : شاعر مجيد عرفته في أوائل الستينات عندما كان يسجل قصائده في الإذاعة الليبية .وكنت أنا مسئول برنامج الأدب الشعبي وبعد قيام الثورة له الكثير من القصائد الوطنية وتوفي بحادث سير عليه رحمة الله .

**المهدي مفتاح جلغم** : شاعر كبير .. ومن وجهاء قبيلة المقارحه .

**محمد الكيلاني** : من شعراء المقارحه عرفته في بداية الستينات وله قصيدة يقول في مطلعه .

يـــا لنـــدر وفيـــر يـــا زينـــا  لبـــراك عاجـــل ســـوقينا

تغنى بها شباب الكشافة .

**الشيخ عامر بن محمد** : إلى جانب أنه قائدًا المجاهدين كان شاعرًا مجيدًا .

**العجيلي بن حموده** : من المجاهدين جرح في معركة (المقتلة) .

**الشاعر عويدات** : من الشعراء الجيدين في المقارحه .

**الشاعر دكام على** : من الشعراء الجيدين بالمقارحه .

**الشاعر عبد الغني المبروك** : من الشعراء الجيدين بالمقارحه .

**الشاعر محمد بن على** : من شعراء المقارحه .

**الشاعر بلقاسم العزومي** : من شعراء المقارحه .

**امحمد بن عمر جلغم** : هو من مواليد ١٩١٦ . ويجيد القراءة والكتابة . اشتغل في تجارة الإبل والأغنام . واشتهر بين الناس بالصدق . وقول كلمة الحق . وحسن المعاملة .

قبض عليه الإيطاليون في الشويرف بحجة أنه يزود المقارحه بالسلاح والعتاد بناء على اعتراف أحد قبيلة المقارحه ومخافة على الإضرار بالآخرين تحمل المسئولية وحكم عليه بالإعدام . إلا أن أحد الحراس الوطنيين . وهو من معارفه جاء إليه آخر الليل . وسلم له بندقية وعتاد ومطره للماء . وأخرجه من السجن ليفر من العدو . كان ذلك الحارس الوطني يسمى الإصيبعي . فخرج امحمد بن عمر من محبسه هاربًا يسير في الليل ويختفي بالنهار حتى وصل مزده . وفيها التقى بعميه الشيخ مراد ابن سعد جلغم ... والشيخ المبروك ابن سعد جلغم . وواصل معهما الرحلة إلى (الشويرف) ومن بعدها واصل رحلته إلى (براك) وقبل وصوله إلى (براك) تم القبض عليه من قبل الفرنسيين في (وادي مسعوده) بالجبل . وقيدوه وربطوه في ذيل أحد جمال (المهارست) التي يركبها المجندين مع الفرنسيين . إلا أن المسئول الفرنسي في براك

أطلق سراحه . فعاد لمزاولة مهنته .

وقد انضم إلى حزب المؤتمر الذي يدعو لاستقلال ليبيا . وانضمامها للجامعة العربية . وبعد استقلال ليبيا تم تعيينه في مجلس الشيوخ ولمدة مرتين متتاليتين ١٩٥١-١٩٥٥. ومن ١٩٥٥ إلى ١٩٥٩.

وكان من المتحمسين لتعبيد طريق فزان . ودافع عنها بحماس . وبعد مجلس الشيوخ اختير مستشارًا لوزارة الداخلية . ووقف مع أهالي الجنوب للمطالبة بحقوقهم وفي ١٨/ ٦/ ١٩٩٩ توفي عليه رحمة الله .